

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح "

إعداد

د. محمد عبد الفتاح حمدان
أستاذ مناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة غزة

د. زكي رمزي مرتجى
أستاذ أصول التربية المساعد
محاضر غير متفرغ جامعة غزة

بحث مقدم لمجلة جامعة غزة الصادرة عن عمادة البحث العلمي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور الإدارة الجامعية والأستاذ الجامعي في تهيئة الظروف الملائمة لممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها، والتعرف إلى الأدوار التي يقوم بها الطلبة الجامعيون خلال ممارسة الأنشطة الطلابية، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة الأنشطة الطلابية تعزى لمتغير (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة)، ووضع تصور مقترح لتحسين واقع الأنشطة الطلابية، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (134) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية-الأزهر-غزة) تم اختيارها بطريقة مقصودة من الطلبة المشاركين الممارسين للأنشطة الطلابية ولجانها، وتم تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث حصلت الدرجة الكلية للاستبيان على وزن نسبي وقدره (62.39)، إذ حصل بعد الإدارة الجامعية على وزن نسبي وقدره (61.53)، بينما حصل بعد الأستاذ الجامعي على وزن نسبي وقدره (54.63)، وحصل بعد الطالب على وزن نسبي وقدره (68.18)، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والجامعة، وفي نهاية الدراسة قدم الباحثان تصوراً مقترحاً لتحسين واقع ممارسة الأنشطة الطلابية، وأوصى الباحثان بضرورة التخطيط والتنظيم والتنسيق الجيد عند تنفيذ الأنشطة الطلابية، وتوفير ميزانيات كافية لإقامة النشاطات الطلابية، وتوفير حوافز مادية ومعنوية للمشاركين في الأنشطة الطلابية. الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية-الجامعات الفلسطينية-الإدارة الجامعية-الأستاذ الجامعي-الطالب.

Abstract

The present study aimed to identify the role of university administration and lecturer in creating suitable conditions for practicing activities in Palestinian universities from viewpoint of its students and identifying the role of students during practicing activities and revealing whether there were statically significant differences in means of students' responses of the study sample to the reality of activities due to the variables (sex-study level-university), and formulating suggested perception to improve the reality of students' activities. The researchers used analytic descriptive method. The study tool was a questionnaire. The study

sample consisted of (134) male and female students from Palestinian universities students (Islamic- Al-azher- Gaza) were chosen purposively from students who participated in student activities and committees. Data were analyzed by statistical program(SPSS). The total degree of questionnaire got a relative weight (62.39), as the university administration dimension got a relative weight (61.53), while the lecturer university dimension got a relative weight (54.63) while the student dimension got a relative weight of (68.18). The study revealed that there were statistically significant differences in the study sample responses due to study variables (sex –study level-university). At the end of the study the researchers presented suggested perception to improve the reality of students' activities. The researchers recommended the need for planning, organizing and good coordination when implementing students activities, providing adequate budgets for practicing students' activities and providing material and moral incentives for participants.

Key words: Students' activities-Palestinian Universities-University Administration-Lecturer –Student.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

يحتل الشباب في أي مجتمع من المجتمعات مكانة وأهمية كبرى ؛ لأنهم أمل المستقبل، ومحط الرجاء، ويمثلون الحلقة الأقوى لنهضة الأمم وتقدمها؛ باعتبارهم الثروة الحقيقية القادرة على تحقيق النمو والرخاء الاقتصادي والاجتماعي، بما يمتلكونه من طاقات خلاقية، ورغبة في التواصل وخدمة المجتمع، ولذا أولتهم المؤسسات التربوية العناية والرعاية، وهيأت لهم فرص النمو الشامل المتكامل في مختلف المجالات.

وتعد الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التي يعهد إليها المجتمع بتنشئة أبنائه الشباب، ليس لمجرد كونها تمثل نهاية السلم التعليمي فحسب؛ بل لأنها تقوم بإعداد الشباب فكراً ووجداناً وفعالاً وانتماءً، فمن خريجي الجامعات تنتبثق قيادات المجتمع في مختلف مجالاته العلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإدارية، تحتل موقعا متميزاً ومرموقاً في

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

النسق القيمي والحضاري الذي ، يؤثر بدوره في النظام الاجتماعي بمختلف تفاعلاته(العيدروس،2007: 227).

وتقوم الجامعات بهذا الإعداد للشباب من خلال المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية اللامنهجية التي يمارسها الشباب داخل الجامعة وخارجها. ولقد أولت الجامعات العناية والاهتمام بالأنشطة الطلابية، فأستت عمادات خاصة بها مهمتها التخطيط والإعداد، والمتابعة، وتقويم الأنشطة الطلابية المقدمة للطلبة، فهي بذلك تتولى تقديم الرعاية للطلبة وتوجيه طاقاتهم الجسدية، والفكرية، والروحية، لتساهم في تكوين الشخصية المتزنة المثقفة الواعية التي تخدم نفسها ومجتمعها(مغامسي،2011: 3). وتعتبر الأنشطة الطلابية من وجهة نظر التربية الحديثة جزءاً أصيلاً من منهاج المدرسة، فتسهم في بناء شخصية الطالب من الناحية الجسمية والاجتماعية والروحية والوطنية، وبث روح المسؤولية لديه، وتنمية مواهبه، وقدراته وشغل وقت فراغه فيما يفيد، وإكسابه السلوكيات، والمهارات المرغوب بها من أجل إعداد المواطن الصالح. والطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له، ويتفاعل خلالها مع غيره من الطلبة، ويتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد ، ويتعلم أنواع من السلوك، ويكتسب خبرات إيجابية من غيره، ويحاول أن ينمي الإحساس بالمسؤولية لديه، والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة(الخراشي،2004: 6).

وفي هذا السياق يشير (Brighouse & Woods,2000) إن الطلبة المشاركين في الأنشطة المدرسية يمتازون بالإيجابية مع زملائهم وأساتذتهم، ويتمتعون بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية، ويميلون إلى الإبداع والمشاركة الفعالة، ولديهم الاستعداد لخوض تجارب جديدة بثقة عالية.

ويرى (Wilson,2009) أن الطلبة المشاركين في الأنشطة يحصلون على درجات أفضل من نظرائهم، وتنمي لديهم مهارات العمل الجماعي، والقيادة، وتبعدهم عن العادات والسلوكيات السيئة، وتعزز الروابط بين الطلبة، وتزيد من تقدير الذات.

وممارسة الطالب للأنشطة الطلابية تفتح مجالات واسعة لتوظيف الأفكار وتطبيقها في مواقف حقيقية، إذ يكتسب من خلالها التدريب على الحوار والتنافس الفعال، والبحث والتأليف والنقد وتقدير الأفكار وتقبل الرأي الآخر(شحاتة، بنجر،2001: 312).

وتتيح الأنشطة لممارسيها اكتشاف مناطق جديدة والتعرف إلى البيئة المحلية، والاستمتاع بالطبيعة ومقابلة أصدقاء جدد(Festeu,dorin-2002).

ويشير الزهراني (2001 : 396) أن الأنشطة الطلابية تهدف إلى تحقيق ما يأتي:

- إتاحة الفرصة للطلبة لتحمل مسؤوليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم لكافة الأنشطة والخدمات الطلابية تحت إشراف عمادة شؤون الطلاب.
- تعويدهم الطلاب على المشاركة في النشاط وحب النظام.

- استثمار أوقات فراغ الطلبة في ممارسة الأنشطة المختلفة الأمر الذي يمكنهم من اكتساب المهارات والخبرات ، والمعارف ، التي تساعد على تكوين الشخصية السوية المتكاملة للطلاب الجامعي في إطار العقيدة الإسلامية السليمة.
- نشر الوعي الإسلامي والثقافي والأخلاقي بين طلبة الجامعة.
- تنمية روح المودة وروابط الأخوة والصداقة.
- تنمية المهارات وإكساب الطلبة الخبرات النافعة.
- و يضيف عميرة (2001: 20-22) الأهداف التالية:
 - تحقيق الإشباع الذاتي للطلبة من حاجاتهم إلى اللعب والتنافس والترويح.
 - مساعدة الطلبة على اكتشاف ميولهم واتجاهاتهم.
 - إكساب الطلبة مفاهيم الوحدة والتعاون والتفاني والانتماء والولاء وغيرها.
 - وفي السياق ذاته يؤكد (شحاتة 1998: 38-50) أن الأنشطة تهدف إلى تحقيق ما يلي:
 - تنمية قدرات الطلبة العقلية والجسمية، وتشجيعهم على ممارسة التفكير العلمي في مواقف عملية، وممارسة التعلم الذاتي والمستمر في المجالات الحياتية.
 - تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية، عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية.
 - ربط الحياة الدراسية بالحياة الاجتماعية المحيطة، وذلك عن طريق الأنشطة التي تهدف إلى التعرف على المؤسسات الاجتماعية في البيئة.
 - تنمية مواهب الطلبة وإبداعاتهم، من خلال ما يبرز من ممارسة الألوان المختلفة من الأنشطة، والعمل على اكتشافها وصقلها.
 - علاج مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية، مثل الانطواء والخجل وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، من خلال مواقف النشاط، كتشجيع الطلبة على التعامل مع زملائهم والاندماج معهم، وتعويد الطلبة على التفاعل الاجتماعي السليم.
 - وفي هذا السياق أكدت (Hurme, T; Jarvela, S. , 2005) أهمية الأنشطة الطلابية في حل المشكلات النفسية للطلاب كالانطوائية والخجل والرهاب الاجتماعي.
 - ويرى عثمان(2003 : 187) أن الأنشطة الطلابية تحقق التالي:
 - تدعيم المناهج الدراسية والتعمق فيها حيث تتيح الأنشطة الفرص أمام الطلبة لاستيعابها والاستزادة من المعارف ، والخبرات، و المهارات المتصلة بها عن طريق ممارسة الأنشطة المختلفة.
 - المساهمة في التقدم الدراسي للطلبة إذ أن الطلاب الذين يمارسون نشاطاً حراً موجهاً في وقت فراغهم هم المتقدمون دراسياً.

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

وفي هذا الصدد بين (Bare,1992) وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في الأنشطة وبين النجاح الدراسي، وبينها وبين الانضباط الطلابي، ووجود تأثير إيجابي للأنشطة على شخصية الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.

ويشير (السبيعي،2005: 64-65) أن أهمية الأنشطة الطلابية تكمن في ما يأتي:

1 -تحقيق الصحة البدنية: إن الصحة البدنية للطلبة تستفيد من أنواع معينة من النشاط الطلابي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة، والكشافة، والجوالة، وهذه الأنشطة جميعها تدرب الجسم وتنميته.

2 -استثمار وقت الفراغ: ومن الأهداف التربوية التي يسعى التربويون لتحقيقها استثمار الطلبة لأوقات فراغهم ،بإشباع رغباتهم ، وهوأياتهم بما يعود عليهم بالنفع من خلال ممارستهم ؛ لأنواع الرياضة المختلفة ، والمشاركة في الجمعيات الدينية والأدبية والفنية وغيرها.

3 -تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر: تعمل الأنشطة على تنمية بعض المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العلمية، ومهارات التفاهم الشفوي والكتابي، والتعامل الناجح.

4 -تنمية العلاقات الاجتماعية: تمكن الأنشطة الطلبة من اكتساب المهارات والخبرات ، من خلال الاشتراك في الجماعات المختلفة ؛حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة على أساس الخلق القويم الذي ينادي به الإسلام الحنيف.

5 -تنمية القدرة على الاعتماد على النفس: يعمل النشاط الطلابي الجامعي على تنمية الاعتماد على النفس نتيجة للمواقف العديدة ، والمتنوعة التي يتطلبها النشاط، بالإضافة إلى الممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، التي تؤدي إلى اكتساب الطالب الجامعي الثقة بنفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.

6 -تنمية القدرة على التخطيط: ينمي النشاط الطلابي الجامعي القدرة على التخطيط ورسم الخطط الجماعية، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة، أو في أنشطة الجماعات المتنوعة، بالإضافة إلى التكيف مع البيئة وخدمتها.

7 -المساعدة في اكتشاف مواهب الطلاب: يساعد النشاط الطلابي على اكتشاف مواهب الطلبة وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها.

8 -تنمية المواطنة: تقدم الأنشطة الطلابية معلومات وأفكاراً عن الخدمات العامة، والمؤسسات المحلية، تنمي هذه الأنشطة الطلابية وعادات ومهارات العمل الجماعي ، سواء كتابيين أو قادة، مع احترام حقوق الغير.

وتبذل الجامعات من خلال إداراتها المختلفة جهوداً مكثفة من أجل تفعيل مختلف الأنشطة الطلابية كجزء من مسؤولياتها تجاه الطلاب، وذلك من خلال ما تهيئه من إمكانات لمزاولة تلك

الأنشطة، والتي منها: النشاط الثقافي، والنشاط العلمي، والنشاط الرياضي، والنشاط الاجتماعي، والفني(الصبيحي، 2001 : 70-71).

ويعد التخطيط والتنظيم للأنشطة الطلابية مرحلتان مهمتان في عمل الهيئات الإدارية، إذ يتم في الأولى وضع تصور لما سيتم تنفيذه وذلك وفق الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة، وفي الثانية يتم تحديد أوجه النشاط المطلوبة لتنفيذ الخطة، ثم تقسيمها إلى أجزاء، وتحديد العلاقات فيما بينها، وهذا يتطلب من العاملين في عمادات شؤون الطلبة لفة أن يكونوا قد وضعوا أصو لاً للتخطيط والتنظيم كموجه لنجاح عملهم(السعدية، 2012: 60).

ولكي تحقق الأنشطة الطلابية الأهداف المرجوة منها يذكر (العناني 2008: 103) أنه

يجب توافر المعايير التالية:

- وضع خطة منظمة ومكتوبة للأنشطة الطلابية.
- اشتراك الطلبة في تخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة الطلابية.
- تنويع الأنشطة الطلابية لكي تلبي اهتمامات ورغبات وميول الطلبة.
- توافر الإرادة والحماس بالإضافة للإعداد الجيد والتدريب المستمر على تنفيذ الأنشطة لدى إدارة الكلية والمشرفين على الأنشطة من هيئة التدريس والإداريين.
- وحددت (السعدية 2012 : 64) مسؤوليات عمداء الكليات والهيئات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس تجاه الأنشطة الطلابية فيما يأتي:
- تهيئة وتحديد متطلبات الأنشطة الطلابية.
- اختيار مشرفين لجماعات الأنشطة الطلابية بالتعاون مع قسم شؤون الطلبة حسب خبراتهم وإمكاناتهم.
- إيجاد حلول للمشكلات والصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية.
- المتابعة المستمرة لتنفيذ البرامج وتوجيهها بشكل مناسب.
- ربط الأنشطة الطلابية بالمجتمع الأكاديمي والمجتمع المحيط بالكلية.
- طرح الأفكار التي يستطيع الطالب من خلالها الانضمام إلى الأنشطة الطلابية حسب التخصص الأكاديمي للطلاب.
- متابعة أعمال الطلبة المنتسبين إلى الأنشطة المختلفة.
- ربط النشاط الطلابي ببعض الموضوعات الموجودة في المقررات الدراسية.
- وأكد (Kochetova, 2008) أن نجاح الأنشطة في الحياة الجامعية يرتكز على إدارة جامعية تتبناها، وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، وتشارك فيها وترعاها، وعضو هيئة تدريس فاعل يحث الطلبة على المشاركة، ويشارك في التخطيط والتنظيم والتنسيق، ويقدم كافة أشكال الدعم، والمساندة للطلبة في تنفيذ الأنشطة.

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

وتعترض ممارسة الأنشطة الطلابية العديد من العقبات إذ بين (الحجايا، والزغيلات، 2016: 32) وجود صعوبات تعترض ممارسة الأنشطة ، كقلة الوقت المخصص لممارسة الأنشطة، وزيادة العبء الدراسي، وتعارض أوقات ممارسة الأنشطة مع أوقات المحاضرات، وانخفاض المعدل التراكمي للطلاب، وتركيزه في بعض الأحيان للحفاظ على تقدير مرتفع، وقلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على ممارسة الأنشطة. وعدم فهم الطالب محتوى الأنشطة والهدف منها، واعتقاده أن المشاركة فيها تؤثر سلباً على الدراسة، وتنفيذها أثناء اليوم الدراسي، وعدم وجود حوافز تشجيعية من أعضاء هيئة التدريس للطلبة المشاركين فيها ، وعدم الإعلان عن ها قبل تنفيذها بوقت كاف، والتركيز على الجوانب المعرفية أكثر من التركيز على الأنشطة، وعدم وجود دليل لها للاسترشاد به، وعدم الإعلام بخطة الأنشطة من بداية العام(محمد،2015: 286-289). وكشفت دراسة(الوصابي،2010: 169) عن معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية منها ، وعدم اهتمام الإدارة الجامعية بتوفير المواصلات للطلبة في الفترة المسائية مما يقلل من دافعية الطلبة لممارسة الأنشطة، وعدم قيام المسؤولين بتطويرها بشكل مستمر، وعدم توفير الإدارة للأدوات المناسبة لممارستها ، وقلة الملاعب والصالات الرياضية. ومن المعوقات التي تعترض ممارسة الأنشطة الطلابية أيضاً، أنه ليس للمشاركين في الأنشطة الطلابية أي درجات في التقييم النهائي للمقررات، والانشغال بتأدية التعيينات والأنشطة التحضيرية التي تتطلبها المقررات الدراسية الجامعية، وقلة عدد المشرفين عليها الأنشطة الطلابية، وعدم تناسب كثير من الأنشطة مع ميول واهتمامات الطلاب، وعدم معرفتهم بمراكز الأنشطة الطلابية، وعدم اهتمام الطلبة بمتابعة الإعلانات المتعلقة بها(السبيعي،2005: 94-96).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحثان من خلال عملهما في الجامعات الفلسطينية ومشاركتهما في العديد من اللجان والفعاليات والأنشطة الجامعية ، أن ممارسة الطلبة ومشاركتهم في ها يشوبها الكثير من أوجه القصور التي يعود بعضها إلى الإدارة الجامعية، والبعض الآخر يرجع إلى الأستاذ الجامعي وممارساته، ويتجاوز ذلك هذان العنصران المهمان إلى الطالب نفسه محور العملية التعليمية في الجامعة، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات، مما أثر على مخرجات العملية التعليمية سلباً، والتي تهدف إلى بناء الشخصية المتوازنة المتكاملة في مختلف الجوانب، مما حدا بالباحثين دراسة الموضوع دراسة علمية، وقد تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها؟ ، ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور الإدارة الجامعية في تهيئة الظروف الملائمة لممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها؟

2. ما دور الأستاذ الجامعي في تهيئة الظروف الملائمة لممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها؟
3. ما الأدوار التي يقوم بها الطلبة الجامعيون خلال ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة)؟
5. ما التصور المقترح لتحسين واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، لواقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول-الثاني-الثالث-الرابع).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة (غزة-الإسلامية-الأزهر).

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى دور الإدارة الجامعية في تهيئة الظروف الملائمة لممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها.
2. التعرف إلى دور الأستاذ الجامعي في تهيئة الظروف الملائمة لممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها.
3. التعرف إلى الأدوار التي يقوم بها الطلبة الجامعيون خلال ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم.
4. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة).

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

5. وضع تصور مقترح لتحسين واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية الدراسة من أهمية الأنشطة الطلابية، التي تسهم في تكوين شخصية الطالب في مختلف الجوانب الجسمية، والروحية، والاجتماعية والسياسية....
2. قد تفيد الدراسة المسؤولين في الجامعات الفلسطينية ، عن واقع ممارسة الأنشطة الطلابية فيها.
3. قد تسهم المقترحات التي ستقدمها الدراسة في تطوير ، وتحسين واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية.
4. قد تفيد الدراسة مخططي الأنشطة في المؤسسات الحكومية ، والأهلية لوضع برامج تشبع رغبات الشباب من طلبة الجامعات وتلبي حاجاتهم بما يتواءم وظروفهم الدراسية.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها، وتصور مقترح لتحسين هذا الواقع.

الحد المؤسسي: جامعة غزة ، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر.

الحد البشري: طلبة جامعة غزة والجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر المشاركين الممارسين للأنشطة الطلابية.

الحد الزماني: الفصل الثاني من العام الأكاديمي (2013).

الحد المكاني: محافظات غزة.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الطلابية: تلك البرامج التي تخطط لها الجامعة، وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية بحيث تكون متكاملة مع البرنامج الأكاديمي وأهدافه، ومكملة له مع مراعاة إشراك جميع الطلبة، وإتاحة الفرص أمام كل واحد منهم ، لممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع ميوله واهتماماته(المنيف، 1995: 19).

ويعرفها (العلي، 2001: 578) بأنها تلك الأنشطة الرياضية، والثقافية، والفكرية، والاجتماعية التي تسهم في إعداد الشباب الجامعي وبناء شخصياتهم المتوازنة، وذلك عن طريق تنمية وصقل مواهبهم من خلال لجان النشاط الطلابي الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني، ويشرف على هذه اللجان أخصائي اجتماعي يرأسها أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتختص هذه اللجان بدراسة وضع خطط النشاط في الكليات.

ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: مجموعة البرامج والأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والترفيهية... التي تتم داخل الجامعة تحت إشراف الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية، ويمارسها الطلبة خارج قاعات المحاضرات، وترمي إلى تحقيق بعض

الأهداف التربوية وهي مكملة للبرنامج الأكاديمي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على استبانة واقع ممارسة الأنشطة الطلابية.

الجامعات الفلسطينية: مؤسسات أكاديمية عامة وأهلية وخاصة تتمثل وظائفها الرئيسية الثلاث في: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتهدف إلى إعداد الطالب في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية، والثقافية، والأخلاقية، والاجتماعية ليكون نافعا لنفسه ومجتمعه.

التصور المقترح: هو عبارة عن رؤية مستقبلية ومحاولة لإعداد برامج أنشطة ثقافية واجتماعية وسياسية وترفيهية ومهنية بهدف تنمية قدرات ومهارات طلبة الجامعات الفلسطينية، بما يتفق وميول واحتياجات الطلبة، والسياسية التعليمية لوزارة التربية والتعليم العالي المنبثقة من فلسفة المجتمع الفلسطيني وتوجهاته وقيمه، وإمكانات الجامعات المادية والبشرية.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة السعدية(2012):** هدفت التعرف إلى الدور الإداري لعمداء كليات العلوم التطبيقية في تطوير الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية للدور الإداري لعمداء كليات العلوم في تطوير الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة، وتوفير الإمكانات المادية والحوافز المعنوية، وتنظيم الأنشطة والتخطيط لها، وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والسنة الدراسية، ووجود فروق تعزى لمتغير الكلية لصالح صحار.
2. **دراسة العمري(2011):** هدفت التعرف إلى مستوى ممارسة الأنشطة الطلابية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة ودوافعهم نحو ممارستها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (431) طالباً وطالبة، وبينت الدراسة أن مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة قليل، وتوصلت إلى أن الذكور أكثر مشاركة من الإناث في الأنشطة، وأن طلبة المستوى الثاني والثالث هم الأكثر مشاركة في الأنشطة، وقدمت الدراسة عدداً من المقترحات؛ لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية.
3. **دراسة محمد، والقشبري(2010):** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن ،من حيث التوافر ومستوى الرضا عنها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (11) فرداً بأسلوب العينة القصدية(مدير وعشر طلبة) من كل مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن: أكثر الأنشطة اللاصفية توافراً في المدارس الثانوية هي الأنشطة الثقافية وأقلها الفنية والمهنية، وتوصلت لوجود فروق تعزى لمتغير المديرية، وبينت وجود رضا لدى الطلبة

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

- عن الجوانب المعنوية في ممارسة الأنشطة والتحفيز لها ، فيما لم يبد الطلاب رضاهم من عدمه للجوانب المادية ومدى توافرها في المدارس ومناسبة الوقت المخصص لها.
4. **دراسة الحسيب(2010):** هدفت التعرف إلى واقع ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (340) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الطلاب للأنشطة ضعيفة، وأن أكثر الأنشطة ممارسة النشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي والفني والمسرحي، وكشفت الدراسة عن بعض المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة أبرزها: ازدحام الجدول الدراسي وقلة الحوافز المادية المقدمة للطلاب المشاركين في الأنشطة، وعدم إدخال ممارسة الأنشطة في تقويم الطلاب، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
5. **دراسة السعيد والعمرى (2010) :** هدفت التعرف إلى واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، ومعرفة المعوقات التي تحول دون إقامة مثل هذه الأنشطة ومشاركة الطالبات فيها، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينتها من فئتين: الفئة الأولى (230) طالبة من طالبات كليات البنات ، والفئة الثانية (23) عضواً من الإدارة العليا للأنشطة الطلابية بجامعة طيبة والقائمت على الأنشطة في الكليات المختلفة ، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية عالية جداً، وأن واقع مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة، و أبرز معوقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الطالبات هي ضعيف وعوامل الجذب في الأنشطة روتينية والأنشطة وعدم تنوعها.
6. **دراسة موسى(2008):** هدفت الدراسة إلى تقويم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود، والتعرف إلى أبرز الصعوبات التي تواجه تلك الأنشطة ، والتوصل إلي بعض المقترحات التي قد تزيد من مستوي تفعيل تلك الأنشطة بالكلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (362) طالباً، وتوصلت إلى أن الطلبة يرغبون في المشاركة في الأنشطة لتنمية الصحة البدنية والنفسية، واكتساب بعض المهارات والخبرات، واستثمار وقت الفراغ، وتدعيم العلاقات الاجتماعية، وكشفت الدراسة عن صعوبات تواجه ممارسة الأنشطة أبرزها كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة، واقتناع بعض الطلبة أن الأنشطة مضيعة للوقت، وضعف الميزانية المخصصة للأنشطة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس، وقلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة، وعدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب.
7. **دراسة العيدروس (2007):** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الأنشطة الطلابية بكليات الطالبات في جامعة أم القرى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (282) طالبة، وعضو هيئة تدريس، ومشرفات على

- الأنشطة، وتوصلت الدراسة إلى عزوف معظم الطالبات عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية، وأن كليات الجامعة تتيح العديد من الأنشطة، وبينت عدم توفر الإمكانيات اللازمة من الأجهزة والأدوات والمكان المناسب لممارسة الأنشطة، فضلاً عن أنه لا يتوفر العدد الكافي من مشرفات الأنشطة المتخصصة.
8. **دراسة القطب (2006):** هدفت الوقوف على واقع ومعوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة طيبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (1286) من الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس ومشرفي النشاط، وأكدت الدراسة إلى أهمية الأنشطة الطلابية في بناء شخصية الطالب، وبينت أن حوالي (83%) من الطلبة لا يشتركون في أي نشاط داخل الجامعة، ومعدل مشاركة الطلاب في الأنشطة يفوق معدل مشاركة الطالبات، وأن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يشاركون في الأنشطة وأن الحوافز المقدمة لهم قليلة، وكشفت الدراسة عن معوقات تواجه الأنشطة الطلابية وهي قناعة بعض الطلاب بأن ممارسة الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت، وعدم توافر الوقت الكافي للطلاب للمشاركة في الأنشطة، وضعف توعية الطلاب بأهمية الأنشطة، ونقص الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة.
9. **دراسة أبو عريضة وآخرون(2005):** هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (116) معلماً ومعلمة من مديرية تربية إربد الأولى، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة كبيرة في تفعيل الأنشطة، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وقد كانت لصالح الإناث.
10. **دراسة سارة يونج و آخرون . Yonug , et al. (2003):** هدفت التعرف إلى المعوقات التي تؤثر على مشاركة طلاب الكليات الأمريكية في الأنشطة الرياضية الترويحية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود وقت كاف للطلبة لممارسة الأنشطة بسبب العمل أو الدراسة أو العائلة، وعدم معرفة الأنشطة المتاحة للطلاب في الكليات.
11. **دراسة الكسندرس و آخرون . Alexandris, et al. (2002):** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تأثير أبعاد معوقات المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية علي الدافعية الذاتية والخارجية للمشاركين في الأنشطة في اليونان، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الترويحية أو الاستمرار فيها ، منها : معوقات شخصية ونفسية ، وقلة

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

الوقت المخصص للأنشطة، قلة معرفة الطلبة بالبرامج ، قلة توافر أماكن لممارسة الأنشطة وقلة الموارد المادية المخصصة.

12. دراسة شانت وأريس Shaunette , Aries (1999): هدفت التعرف على أثر

مشاركة الطلبة الرياضيين في الأنشطة اللامنهجية على نموهم وإنجازهم الأكاديمي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أدا تها الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (219) طالباً من المستوى الثالث، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية لم تؤثر على النجاح الأكاديمي لهم، وكشفت أن نمو الطالب الرياضي تأثر بشكل إيجابي، وأن هناك علاقة ارتباطيه بين درجة النمو والوقت الذي يقضيه الطالب مع زملائه في ممارسة الألعاب والتمارين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

✘ أكدت الدراسات السابقة على أهمية الأنشطة الطلابية في بناء شخصية الطالب، وعلى الأدوار المختلفة للإدارة والأساتذة والطلبة إ نجاح الأنشطة، وكشفت عن معوقات تواجه ممارستها.

✘ استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي.

✘ كان الاستبيان الأداة المستخدمة في معظم الدراسات.

✘ تنوعت العينات في الدراسات السابقة ما بين الطلبة والطالبات وأعضاء هيئة التدريس والمشرفين على الأنشطة.

✘ استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وإعداد أداة الدراسة واختيار المنهج المناسب ، وتفسير نتائج الدراسة الميدانية ، ووضع سبل الارتقاء بالأنشطة الطلابية.

✘ اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بعض جزئياتها، واختلفت مع بعضها في العينة والزمان ومكان إجرائها.

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة موضوع الدراسة (واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها). وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة

محددة ،وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

ثانياً: مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية(الإسلامية-الأزهر-غزة) بمحافظة غزة.

ثالثاً: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (134) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية-الأزهر-غزة) بمحافظة غزة، وتم اختيارهم بطريقة مقصودة من الطلبة المشاركين والممارسين للأنشطة الطلابية ولجانها المختلفة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

يبين أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	74
	أنثى	60
المستوى الدراسي	الأول	38
	الثاني	34
	الثالث	32
	الرابع	30
الجامعة	غزة	24
	الإسلامية	70
	الأزهر	40

أداة الدراسة : في إطار الأدب التربوي، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحثان ببناء استبانة بهدف التعرف إلى واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي كبيرة جداً خمس درجات، كبيرة أربع درجات، متوسطة ثلاث درجات، ضعيفة درجتان ، ضعيفة جداً درجة واحدة، وقد تم اعتماد درجات التقدير على النحو التالي: 5-4.23 كبيرة جداً، 3.43-4.23 كبيرة، 2.63-3.43 متوسطة، 1.81-2.61 ضعيفة، 1-1.8 ضعيفة جداً.

صدق الاستبانة: ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

1-صدق المحكمين : تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر .

2- صدق الاتساق الداخلي : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات البعد بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد كانت معاملات الارتباط دالة عند (0.01 و 0.05) . وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد، قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة، والأبعاد الأخرى، كذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة والأبعاد الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

المجموع	إدارة الجامعة	الأستاذ الجامعي	الطالب الجامعي	
0.887	1			إدارة الجامعة
0.790	0.531	1		الأستاذ الجامعي
0.886	0.629	0.672	1	الطالب الجامعي

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة Reliability: أجرى الباحثان خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ. **طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Method:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) التالية:

$$r = \frac{1/2 \cdot 2}{1/2 + 1}$$

حيث $r =$ معامل الثبات الذي نريد الحصول عليه .
 $1/2 =$ معامل الارتباط بين درجات الأفراد على نصفي الاستبانة
 والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبانة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل

معامل الارتباط بعد التعديل	معامل الارتباط قبل التعديل	عدد الفقرات	البعد
0.883	0.878	*23	إدارة الجامعة
0.900	0.819	10	الأستاذ الجامعي
0.861	0.860	*17	الطالب الجامعي
0.813	0.685	50	الدرجة الكلية

*تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات كلها أعلى من (0.861) وهي معاملات ثبات عالية وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات وتضمن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ب - طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة حسب المعادلة التالية:

$$\text{الفا} = \frac{1}{n-1} \left[\frac{\sum_{s=1}^m \sum_{e=1}^2 \text{مجموع } s^2 \text{ع}^2}{\sum_{e=1}^2 \text{ع}^2} - 1 \right] \text{حيث}$$

الفا = معامل ثبات الاستبيان. $n =$ عدد مفردات الاستبيان.

$\sum_{s=1}^m \sum_{e=1}^2 \text{مجموع } s^2 \text{ع}^2 =$ تباين مفردات الاستبيان. $\sum_{e=1}^2 \text{ع}^2 =$ تباين الاستبيان ككل.

فحصا على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول

(4) يوضح ذلك:

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

الجدول (4)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
0.932	23	إدارة الجامعة
0.903	10	الأستاذ الجامعي
0.927	17	الطالب الجامعي
0.959	50	الدرجة الكلية

ينضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات أعلى من (0.903) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة. نتائج الدراسة

1. الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على : ما دور الإدارة الجامعية في تهيئة الظروف الملائمة لممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

2. جدول (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الأول وكذلك ترتيبها (ن =134)

م	الإدارة الجامعية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تضع الإدارة خطة واضحة للأنشطة الجامعية	3.299	1.111	65.97	5
2	تحدد الإدارة مواعيد محددة لممارسة للأنشطة	3.119	1.131	62.39	13
3	تنسق الإدارة مع الطلبة في تنفيذ الأنشطة وتتعاون معهم	2.851	1.087	57.01	19
4	تحرص الإدارة على حفظ النظام العام عند عقد الأنشطة	3.134	1.095	62.69	12
5	توفر الإدارة مشرفين متفرغين لرعاية الأنشطة	3.149	0.970	62.99	11
6	تحت إدارة الجامعة طلبتها على حضور الأنشطة	3.403	1.125	68.06	2
7	تعقد إدارة الجامعة ورش لتقييم الأنشطة الطلابية بشكل دوري	3.299	1.041	65.97	6
8	تشجع إدارة الجامعة الطلبة للقيام بزيارات للمستشفيات	2.582	1.178	51.64	22
9	تقيم إدارة الجامعة احتفالات لتكريم الأسرى	3.149	1.167	62.99	10
10	تنشئ إدارة الجامعة مجالس للطلبة لتمثيلهم	3.567	1.346	71.34	1
11	توفر إدارة الجامعة المناخ المناسب لإقامة الأنشطة الطلابية	3.343	1.245	66.87	3

4	66.27	1.072	3.313	12	تحرص إدارة الجامعة على علاقات قوية مع المجتمع المحلي
7	65.67	1.148	3.284	13	تتيح إدارة الجامعة الفرص للطلبة وأعضاء هيئة التدريس للقيام بالأنشطة
9	63.88	1.044	3.194	14	تستضيف إدارة الجامعة بعض الفعاليات والأنشطة الخاصة بمنظمات المجتمع المدني
8	64.18	1.183	3.209	15	تحرص إدارة الجامعة على عقد مسابقات بين الطلبة وتكافئ الفائزين
20	56.12	1.192	2.806	16	تعاقب إدارة الجامعة الطلبة أحيانا بتعليق الأنشطة
23	51.34	1.100	2.567	17	تعزف إدارة الجامعة عن عقد الأنشطة لسلبية الطلبة وعدم تعاونهم
21	54.63	1.246	2.731	18	تتحمل إدارة الجامعة تكاليف الأنشطة الطلابية التي يتم تنفيذها
17	58.51	1.141	2.925	19	تحرص الإدارة على إيجاد حلول سريعة للمشكلات التي تعترض ممارسة الأنشطة
18	57.61	1.144	2.881	20	تضع إدارة الجامعة حوافز لطلبتها للمشاركة في الأنشطة
15	59.40	1.163	2.970	21	تبادر إدارة الجامعة لحضور الأنشطة التي يقوم بها الطلبة
16	59.10	1.291	2.955	22	تسدي عمادة شئون الطلاب النصح والعون للطلبة عند عقد الأنشطة
14	60.60	1.309	3.030	23	تشجع إدارة الجامعة الأفكار الإبداعية للطلبة وتتبناها
	61.53	15.793	70.761		الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانت:

الفقرة (10) والتي نصت على " تنشئ إدارة الجامعة مجالس للطلبة لتمثيلهم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.34%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك إدارة الجامعة أهمية مجالس الطلبة في الحياة الجامعية، وفي تشكيل شخصيات الطلبة، وفي إتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن آرائهم بمسؤولية، كما تعزز مجالس الطلبة القيم الديمقراطية، وتنمي الروح الجماعية، والعمل الفريقي، وتوثق العلاقات ما بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإدارة.

-الفقرة (6) والتي نصت على " تحث إدارة الجامعة طلبتها على حضور الأنشطة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (68.06%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك إدارة الجامعات أهمية حضور الطلبة للنشاطات التي تنفذها، فهم العنوان والممثل لها، ومن أجلهم تم التخطيط والإعداد والتنفيذ ورصد الموازنات، وفي هذا الحث حافزاً للمشاركين وتشجيعاً لغير

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

المشاركين، إضافة إلى إدراك إدارة الجامعة أن حضور الطلبة للأنشطة يكسبهم الكثير من القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة السعدية(2012)، و محمد، والقشيري(2010)، وأبو عريضة وآخرون(2005).
وأن أدنى فقرتين في الاستبانة كانت:

الفقرة (8) والتي نصت على " تشجع إدارة الجامعة الطلبة للقيام بزيارات للمستشفيات " احتلت المرتبة الثانية والعشرون بوزن نسبي قدره (51.64%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق الإدارة الجامعية، وقد يعزى إلى حرص إدارة الجامعة على انتظام الحياة الأكاديمية داخل الجامعة، وعدم إشغال الطلبة في أمور جانبية، وقد يعزى إلى أن الأعباء الأكاديمية الملقاة على الطلبة وازحام جداولهم الدراسية، تحول دون مشاركتهم في مثل هذه الأنشطة.

الفقرة (17) والتي نصت على " تعزف إدارة الجامعة عن عقد الأنشطة لسلبية الطلبة وعدم تعاونهم " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (51.34%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إدارة الجامعة تدرك أهمية الأنشطة الطلابية، ومدى إقبال الطلبة عليها، إذ أن الطلبة يحرصون على المشاركة ويحثون الجامعة على السماح لهم بتنظيم الأنشطة داخلها، والمشاركة في فعاليات خارج أسوارها، لذا فهي لا تعزف عن عقد الأنشطة وذلك في حدود الأنظمة والتعليمات، وبما لا يعطل الحياة الأكاديمية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة سارة يونج و آخرون (2003)، و العيدروس(2007)، والحسيب(2010).

ومن الملاحظ أن غالبية فقرات محور الإدارة الجامعية حصلت على متوسطات حسابية متوسطة وضعيفة تراوحت ما بين متوسط حسابي (3.40-2.56) باستثناء فقرة رقم (10) والتي حصلت على متوسط حسابي كبير وقدره (3.56)، وقد حصلت الدرجة الكلية لأبعاد محور الإدارة الجامعية على متوسط حسابي وقدره (61.53) مما يدل على أن هناك جوانب ضعف في عمل الإدارة الجامعية لابد من العمل على تحسينها وتلافيها.

2.الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على : ما دور الأستاذ الجامعي في تهيئة الظروف الملائمة لممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني وكذلك ترتيبها (ن =134)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يمارس الأستاذ الجامعي دورة في توعية طلبته بأهمية الأنشطة الطلابية	2.821	1.250	56.42	4
2	يوجه الأستاذ الجامعي الطلبة إلى نوع معين من الأنشطة	2.687	1.265	53.73	6
3	يحرص الأستاذ الجامعي على حضور الأنشطة الطلابية	2.654	1.256	53.08	8
4	يقدم الأستاذ الجامعي الحوافز المادية للمشاركين في الأنشطة	2.575	1.265	51.49	9
5	يُنظم الأستاذ الجامعي أنشطة لا منهجية على هامش المحاضرات	2.761	1.227	55.22	5
6	يشجع الأستاذ الجامعي طلبته على المشاركة في الفعاليات الوطنية	2.896	1.288	57.91	1
7	يسمح الأستاذ للطلبة المشاركين بالأنشطة الخروج من المحاضرات	2.657	1.245	53.13	7
8	يتم تقويم الأستاذ الجامعي بناء على مشاركته بالأنشطة الطلابية	2.881	1.170	57.61	2
9	يتعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة	2.537	1.266	50.75	10
10	يكلف الطلبة بإعداد تقارير عن بعض الأنشطة والفعاليات التي تنفذها الجامعة	2.866	1.188	57.31	3
	الدرجة الكلية	27.313	9.976	54.63	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانت:

الفقرة (6) والتي نصت على " يشجع الأستاذ الجامعي طلبته على المشاركة في الفعاليات الوطنية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (57.91%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لواجباتهم، وحسن اختيارهم، وأهمية الأنشطة الطلابية في تكوين

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

شخصية الطالب وتنمية مهاراته وقدراته، وإطلاق إبداعاته، وتعزيز البناء القيمي لديه، كما تسهم أيضا في كسر الحواجز بين الطالب والأستاذ الجامعي.

الفقرة (8) والتي نصت على " يتم تقويم الأستاذ الجامعي بناء على قيامه ومشاركته بالأنشطة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (57.61%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إدارة الجامعات وهيئات الجودة العاملة فيها تضع بنوداً في تقارير التقييم تتضمن مدى مشاركة الأستاذ الجامعي في الأنشطة الطلابية، وبرغم حصول هذه الفقرة على المرتبة الثانية إلا أن النسبة المتدنية التي حصلت عليها ، تشير وتؤكد على ضرورة وضع مشاركة الأستاذ في الأنشطة الطلابية عند تقييمه من قبل إدارة الجامعة بعين الاعتبار.
وإن أدنى فقرتين في الاستبانة كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على " يقدم الأستاذ الجامعي الحوافز المادية للمشاركين في الأنشطة " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (51.49%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن ضعف الإمكانيات المادية للأستاذ الجامعي، وإدراكه أن توفير الحوافز المادية من اختصاص إدارة الجامعة، وليس من اختصاصه، لذا فهو لا يقوم بهذا الدور على الوجه الأمثل.

-الفقرة (9) والتي نصت على " يتعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (50.75%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى الأعباء الأكاديمية، وازدحام جداول أعضاء هيئة التدريس، والأعباء الإدارية المطلوبة منهم، وانشغالهم بالبحث العلمي، وارتباطاتهم خارج الجامعة، وقد يعزى إلى أن المسئول عن تخطيط وتنفيذ الأنشطة عمادة شؤون الطلبة، والعاملين في الإدارة الجامعية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة السعيد والعمرى (2010) وموسى (2008)، والعيديروس (2006).

ويلاحظ أن جميع فقرات بعد الأستاذ الجامعي حصلت على أوزان نسبية متوسطة وضعيفة تراوحت ما بين متوسط حسابي (2.50-2.89)، مما يشير إلى الدور الضعيف لعضو هيئة التدريس في المشاركة في الأنشطة ومتابعتها، وتشجيع الطلبة على المشاركة فيها، حيث كان الدرجة الكلية للمحور (54.63) وهي نسبة دون المستوى المطلوب والمأمول.

3. الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على : ما الأدوار التي يقوم بها الطلبة الجامعيون خلال ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا التساؤل ، قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث وكذلك ترتيبها (ن = 134)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ينفذ الطالب الجامعي الأنشطة الطلابية المكلف بها	3.433	1.312	68.66	9
2	ينسق الطالب الجامعي مع إدارة الجامعة عند تنظيم الأنشطة	3.515	1.066	70.30	5
3	يتواصل الطلبة مع أفراد المجتمع المحلي لحضور الفعاليات والأنشطة	3.478	1.129	69.55	8
4	تتوافق الأنشطة الطلابية التي تنظمها الجامعة مع ميول ورغبات الطلبة	3.388	1.238	67.76	10
5	يشارك الطلبة في انتخابات مجالس الطلبة بفعالية	3.328	1.129	66.57	12
6	ينفذ الطلبة التعليمات الصادرة من قادة مجموعات النشاط	3.552	1.180	71.04	3
7	تبرمج الأنشطة الطلابية في زمن لا يتعارض مع ساعات الدراسة	3.522	1.142	70.45	4
8	يشكل الطلبة لجان لمتابعة تنفيذ الأنشطة	3.493	1.102	69.85	7
9	يحرص الطلبة على حضور الأنشطة الطلابية	3.299	1.041	65.97	13
10	يحرص الطلبة المحافظة على الممتلكات العامة أثناء تنفيذ الفعاليات والأنشطة	3.687	1.100	73.73	1
11	يقوم الطلبة بزيارات ميدانية للمؤسسات المجتمعية عند التخطيط لتنظيم الأنشطة	3.269	1.209	65.37	15
12	يقوم الطلبة بتنفيذ أنشطة تخدم بيئتهم ومجتمعهم المحلي	3.343	1.233	66.87	11
13	يلتزم الطلبة بحضور الأنشطة طيلة مدة انعقادها	3.000	1.189	60.00	17
14	تؤخذ عملية المشاركة في الأنشطة بعين الاعتبار عند تقييم الطلبة	3.284	1.186	65.67	14
15	تظهر بعض الإشكاليات أثناء تنفيذ الأنشطة نتيجة عدم التنظيم الجيد	3.224	1.135	64.48	16
16	يتفاعل الطلبة مع الأحداث الوطنية بإيجابية كبيرة	3.507	1.031	70.15	6
17	يراعي الطالب الجامعي قوانين وأنظمة الجامعة عند ممارسة الأنشطة	3.642	1.271	72.84	2
	الدرجة الكلية	57.910	13.859	68.13	

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانت:

الفقرة (10) والتي نصت على " يتم المحافظة علي الممتلكات العامة أثناء تنفيذ الأنشطة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (73.73%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إدارة الجامعة ومشرفي الأنشطة يحثون الطلبة باستمرار على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة وعدم التخريب، كما أن كثير أ من الأنشطة التي يتم تنفيذها تهدف إلى المحافظة على الممتلكات العامة كالحملات التطوعية لتنظيف البيئة المحلية، والشواطئ، وطلاء الجدران، وهي في مجملها أنشطة تهدف إلى خدمة المجتمع المحلي.

-الفقرة (17) والتي نصت على " يراعي الطالب الجامعي قوانين وأنظمة الجامعة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (72.84%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إدارة الجامعة تحرص على تعريف الطلبة بقوانين وأنظمة الجامعة منذ اليوم الأول لالتحاقهم بها من خلال الندوات، والنشرات التعريفية، كما أن الأنشطة التي يمارسها الطلبة لها قوانين وأنظمة وعقوبات، وقد يعزى إلى أن الطلبة يدرسون الكثير من المساقات الدراسية التي تحت على الالتزام بالقوانين. وتتفق هذه النتائج مع دراسة موسى(2008)، وشانت وأريس(1999).
وأن أدنى فقرتين في الاستبانة كانت:

-الفقرة (13) والتي نصت على " يلتزم الطلبة بحضور الأنشطة طيلة مدة انعقادها " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (60.00%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى انشغال الطلبة بالدراسة وعدم تفرغهم طيلة الأوقات، كما أن كثير من أعضاء هيئة التدريس يشددون على ضرورة حضور الطلبة للمحاضرات، فالجامعات عينة الدراسة نظامية تشترط حضور الطلبة.

-الفقرة (15) والتي نصت على " تظهر بعض الإشكاليات بين الطلبة أثناء تنفيذ الأنشطة نتيجة عدم التنظيم الجيد" احتلت المرتبة السادسة عشر بوزن نسبي قدره (64.48%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هناك الكثير من الأحداث التي يشهدها المجتمع الفلسطيني ، والحياة الجامعية بشكل يستجيب لها الطلبة، وإدارة شؤون الطلبة، فيقومون بتنفيذ النشاطات دون تخطيط مسبق مما يسبب بعض الإشكاليات، وقد يعزى إلى معارضة إدارة الجامعة في تنفيذ بعض الأنشطة، مما يؤدي إلى التصادم بين مجالس الطلبة والإدارة ، ويسبب إشكاليات نتيجة عدم التوافق. وتتفق هذه النتائج مع دراسة السعيدية(2012)، والعمرى(2012)، والحسيب(2010).
ومن الملاحظ أن فقرات محور الطالب الجامعي حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.0-3.68) ، وهي كبيرة إلى متوسطة.

ولإجمالي النتائج قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لأبعاد الاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لأبعاد الاستبانة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
2	61.53	15.793	70.761	إدارة الجامعة
3	54.63	9.976	27.313	الأستاذ الجامعي
1	68.13	13.859	57.910	الطالب الجامعي
	62.39	33.878	155.985	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن **بعد الطالب الجامعي** احتل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (68.13%) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطالب محور العملية التعليمية، وأن الأنشطة الطلابية وجدت من أجله، ومن أجل تنمية شخصيته وبناءها في مختلف الجوانب، وهو المنفذ لهذه الأنشطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد، والقشيري (2010)، وتلى ذلك بعد إدارة الجامعة حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (61.53%) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إدارة الجامعة هي التي تخطط وتدعم وترعى وترسم السياسة العامة لممارسة الأنشطة الطلابية، تلى ذلك **بعد الأستاذ الجامعي** احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (54.63%) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عمل عضو هيئة التدريس يركز على التدريس، ولا يلتفت كثيراً للمشاركة في الأنشطة، ويعتبرها هامشية ولا تقع ضمن اختصاصه، فهناك عمادة لشؤون الطلبة وهي المسؤولة عنها، ولذا لا يولي الأنشطة أهمية كبرى في عمله، أما الدرجة الكلية للاستبانة فقد حصلت على وزن نسبي (62.39%)، وهي نسبة متوسطة أكدت الحاجة لإجراء الدراسة للوقوف على واقع ممارسة الأنشطة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، وتتفق هذه النتائج مع دراسة موسى (2008)، والقطب (2006).

4. الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بصياغة الفرضيات التالية:

A. الفرض الأول من فروض الدراسة ينص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار "T. test" والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إدارة الجامعة	ذكر	74	71.794	14.817	3.099	0.002	دالة عند 0.01
	أنثى	60	54.500	22.290			
الأستاذ الجامعي	ذكر	126	27.746	9.989	2.015	0.046	دالة عند 0.05
	أنثى	8	20.500	7.270			
الطالب الجامعي	ذكر	126	58.714	13.699	2.728	0.007	دالة عند 0.01
	أنثى	8	45.250	10.181			
الدرجة الكلية	ذكر	126	158.254	32.456	3.180	0.002	دالة عند 0.01
	أنثى	8	120.250	38.003			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (132)، وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (132)، وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في

جميع الأبعاد، والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ، ولقد كانت الفروق لصالح الذكور، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الخصائص الجسمية للذكور تجعلهم يندمجون ويقبلون على ممارسة الأنشطة والمشاركة في فعاليتها أكثر من الإناث، كما أن العادات والتقاليد المجتمعية الفلسطينية تركز على صيانة الأنثى وحمايتها حيث تتطلب فعاليات بعض الأنشطة احتكاكا بالجمهور، وقد يعزى إلى أن الذكور اجتماعيين أكثر ولديهم حب للظهور أكثر من الأنثى التي تتحفظ خاصة في المجتمعات المحافظة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة العمري (2011) وتختلف مع دراسة أبو عريضة وآخرون (2005).

B. الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول-الثاني-الثالث-الرابع)؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (10)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إدارة الجامعة	بين المجموعات	5366.828	3	1788.943	8.364	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	27805.530	130	213.889			
	المجموع	33172.358	133				
الأستاذ الجامعي	بين المجموعات	1011.109	3	337.036	3.584	0.016	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	12225.727	130	94.044			
	المجموع	13236.836	133				
الطالب الجامعي	بين المجموعات	1415.753	3	471.918	2.542	0.059	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	24131.172	130	185.624			
	المجموع	25546.925	133				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	18889.443	3	6296.481	6.120	0.001	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	133756.527	130	1028.896			
	المجموع	152645.970	133				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،133) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.98
 ف الجدولية عند درجة حرية (3،133) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.70
 يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة، عدا الطالب الجامعي أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالية توضح ذلك:

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

جدول (11)

يوضح اختبار شيفيه في بعد إدارة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
63.667	74.421	72.000	86.200	
			0.000	الأول 86.200
		0.000	14.200	الثاني 72.000
	0.000	2.421	11.779	الثالث 74.421
0.000	*10.754	8.333	*22.533	الرابع 63.667

*دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى الأول والرابع لصالح الأول وبين المستوى الثالث والرابع لصالح المستوى الثالث، ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى.

جدول (12)

يوضح اختبار شيفيه في بعد الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي

الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
23.792	28.211	29.947	30.800	
			0.000	الأول 30.800
		0.000	0.853	الثاني 29.947
	0.000	1.737	2.589	الثالث 28.211
0.000	4.419	*6.156	7.008	الرابع 23.792

*دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى الثاني والرابع لصالح الرابع ، ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى

جدول (13)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى الدراسي

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
179.600	163.000	161.316	141.292	
0.000				الأول 179.600
16.600	0.000			الثاني 163.000
18.284	1.684	0.000		الثالث 161.316
*38.308	*21.708	*20.024	0.000	الرابع 141.292

*دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى الأول والرابع لصالح الأول، وبين المستوى الثاني والرابع لصالح الثاني، وبين الثالث والرابع لصالح الثالث، ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طلبة المستوى الأول أكثر اندفاعاً نحو الحياة الجامعية، وما يتوفر بها من إمكانيات لممارسة الأنشطة، كما أنهم يرغبون في إثبات أنفسهم وإبراز شخصياتهم بينما طلبة المستوى الرابع يكونوا قد أصابهم الملل وقلت دافعيتهم نحو المشاركة في الأنشطة، كما توجد لديهم أولويات وهي التفرغ للدراسة وإنهاء العبء الدراسي المطلوب منهم خاصة أنهم في مرحلة التخرج. وتتفق هذه النتائج مع دراسة العمري (2011)، وتختلف مع دراسة الحسيب (2010).

C. الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة (غزة-الإسلامية-الأزهر)؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

جدول (14)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة

البعء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إدارة الجامعة	بين المجموعات	8838.893	2	4419.446	23.792	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	24333.465	131	185.752			
	المجموع	33172.358	133				
الأستاذ الجامعي	بين المجموعات	1006.107	2	503.054	5.388	0.006	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	12230.729	131	93.364			
	المجموع	13236.836	133				
الطالب الجامعي	بين المجموعات	4905.536	2	2452.768	15.566	0.000	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	20641.389	131	157.568			
	المجموع	25546.925	133				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	35739.856	2	17869.928	20.024	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	116906.115	131	892.413			
	المجموع	152645.970	133				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،133) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.82

ف الجدولية عند درجة حرية (2،133) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.09

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة. ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (15)

يوضح اختبار شيفيه في بعد إدارة الجامعة تعزى لمتغير الجامعة

الأزهر	الإسلامية	غزة	
62.400	77.816	59.556	
		0.000	غزة 59.556
	0.000	*18.260	الإسلامية 77.816
0.000	*15.416	2.844	الأزهر 62.400

*دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة غزة والإسلامية لصالح الإسلامية، وبين الإسلامية والأزهر لصالح الإسلامية، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى.

جدول (16)

يوضح اختبار شيفيه في بعد الاستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجامعة

الأزهر	الإسلامية	غزة	
27.400	28.868	20.556	
		0.000	غزة 20.556
	0.000	*8.313	الإسلامية 28.868
0.000	1.468	*6.844	الأزهر 27.400

*دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة غزة والإسلامية لصالح الإسلامية، وبين غزة والأزهر لصالح الأزهر، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى.

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

جدول (17)

يوضح اختبار شيفيه في بعد الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجامعة

الأزهر 52.600	الإسلامية 63.053	غزة 48.000	
		0.000	غزة 48.000
	0.000	*15.053	الإسلامية 63.053
0.000	*10.453	4.600	الأزهر 52.600

*دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة غزة والإسلامية لصالح الإسلامية، وبين الإسلامية والأزهر لصالح الإسلامية، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى

جدول (18)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجامعة

الأزهر	الإسلامية	غزة	
142.400	169.737	128.111	
		0.000	غزة 128.111
	0.000	*41.626	الإسلامية 169.737
0.000	*27.337	14.289	الأزهر 142.400

*دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة غزة والإسلامية لصالح الإسلامية، وبين الإسلامية والأزهر لصالح الإسلامية، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الجامعة الإسلامية أقدم هذه الجامعات، وأكثرها تنظيماً وإدارة، ويوجد لديها طواقم بشرية كافية، ويتوفر لها إمكانات أكثر من الجامعات الأخرى، إذ يوجد لديها ملاعب وساحات كبيرة، كما يتوفر لديها قاعات واسعة لممارسة الأنشطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد، والقشيري(2010).

5. الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي ينص على: **ما التصور المقترح لتحسين واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية؟** **مقدمة:**

كانت الغاية النهائية من الدراسة الحالية وضع تصور مقترح لتحسين واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية بما يتلاءم والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، والظروف والأزمات التي تمر بها، ومن أجل تحقيق هذه الغاية، قام الباحثان على طول الدراسة بعرض الجوانب النظرية المختلفة من حيث مفهوم الأنشطة الطلابية وأهدافها وأهميتها ومعاييرها ، ودور الهيئات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس تجاهها، ومعوقات تنفيذها وتطويرها، وعرض لأدبيتها، والوقوف أيضاً على واقع الأنشطة الطلابية من حيث دور الإدارة الجامعية، والأستاذ الجامعي في تهيئة الظروف الملائمة لممارستها ، والأدوار التي يقوم بها الطلبة الجامعيون خلال ممارستها.

وفي بناء التصور المقترح كان ضرورياً أن يبدأ الباحثان بعرض منطلقاته، والهدف الاستراتيجي منه، والركائز التي بُني عليها، وفيما يتعلق بمحاور تحسين واقع الأنشطة الطلابية فقد نهج الباحثان منهجاً، يعرضان فيه نقاط الضعف والمشكلات التي تعوق هذا المحور أو ذلك عن الوصول بالأنشطة الطلابية إلى المستوى الأمثل والمطلوب، ثم عرضاً الآليات اللازمة للتغلب على هذه المشكلات وجوانب القصور.

أولاً : منطلقات التصور المقترح

1. الاستجابة للنظريات والاتجاهات الحديثة والمعاصرة في التربية والتي تعد الأنشطة التي تتم خارج قاعات الدراسة جزءاً أساسياً من العملية التعليمية التعلمية، و متممة للبرنامج الأكاديمي الذي يهدف إلى بناء الجانب المعرفي ، وأن هذه الأنشطة لها أهدافها ومحدداتها وأسسها وتنظيماتها التي تسير وفقاً لها، وأبعادها وانعكاساتها خاصة فيما يتعلق بالمجتمع المحلي.

2. اكتساب الأنشطة الطلابية أهمية في بناء الشخصية المتوازنة للطلاب، وتنمية قدراته العقلية والجسمية والانفعالية والروحية والاجتماعية، والارتقاء بمهاراته، واكتشاف مواهبه وإبداعاته، وعلاج مشكلاته النفسية والاجتماعية ليصبح مواطناً نافعاً يخدم دينه ووطنه وأمتة، ولذا فقد أولت الحكومات ووزارات التربية والتعليم والمؤسسات الدولية عنايةتها بالنشاط وتهيئة الظروف الملائمة لممارسته.

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

3. التقدم العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات وتأثيرات العولمة والتي بمجملها أدت إلى زيادة وقت الفراغ لدى الشباب، وانتشار كثير من الأمراض العضوية والاجتماعية مما دفع الدول والمؤسسات المجتمعية للعمل على توفير الفرص أمام الشباب لممارسة النشاط وذلك لمواجهة التغيرات الحديثة في المجتمعات المعاصرة.
4. العمل بتوصيات المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة بالجامعة الإسلامية المعنون: "طلبة الجامعات.. الواقع والآمال" في الثاني عشر من فبراير (2013)، والذي أوصى بتحسين بيئة مجالس الطلبة بالجامعات ودعمها مالياً ومعنوياً باعتبارها منسقة الأنشطة الطلابية.
5. إيلاء الجامعات الفلسطينية العناية والاهتمام بالأنشطة الطلابية، وتأسيسها عمادات خاصة بها مهمتها تخطيطها وإعدادها ومتابعتها وتقويمها.
6. وجود مجموعة من المشكلات التي تحد من فعالية دور الجامعة في تنمية قيم الانتماء والولاء والهوية لدى طلبتها، والتي تكتسب أهمية خاصة في حياة الشعب الفلسطيني، حيث تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمحاولات عديدة لطمس الهوية الوطنية للشعب، إذ أكدت دراسة (العاجز، وعساف 2013) على ضرورة تعزيز الهوية الوطنية والانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة من خلال الأنشطة الطلابية، وبينت دراسة (الحسيب، 2010: 195-197) وجود مشكلات تتعلق بالأنشطة الطلابية وتوفير الإمكانيات المتاحة لممارستها وتنفيذها.
7. التقييمات التي تجريها وحدات الجودة في الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي، والمعايير التي وضعتها لتقييم جودة عمل الجامعات، وكانت في معاييرها تركز على الأنشطة الطلابية، ودرجة اهتمام الإدارة الجامعية بها، كما أن الإدارات الجامعية تركز في تقييمها للأستاذ الجامعي على درجة مشاركته في الأنشطة الجامعية كجزء من خدمة المجتمع.

ثانياً : الهدف الاستراتيجي للتصور المقترح

الارتقاء بالأنشطة الطلابية لتكون أكثر فعالية من خلال العناصر التالية: الإدارة الجامعية، الأستاذ الجامعي، الطلبة الممارسين للأنشطة، وذلك من أجل تحقيق أهداف النشاط في اكتشاف ميول ومواهب وقدرات الطلبة وتوجيهها وصقلها والارتقاء بها، وتنمية الخلق السليم ، وترسيخ القيم الاجتماعية، وتنمية مهارات القيادة وتحمل المسؤولية وغيرها.

ثالثاً : الأسس والركائز التي بني عليها التصور المقترح

- الأدبيات في مجال الأنشطة الطلابية.
- دراسة الوضع الحالي للأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية.
- نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان.
- استطلاع رأي العاملين في مجال الأنشطة الطلابية، وبعض الهيئات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في كيفية النهوض بها.
- مقابلة الطلبة الفاعلين والممارسين للأنشطة الطلابية.
- الإمكانات والموارد المادية المخصصة للأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية.

رابعاً : مكونات التصور المقترح وآليات تنفيذه وتشمل:

أ-الإدارة الجامعية

كشفت الدراسة في شقيها النظري والميداني عن مجموعة من العقبات التي تحول دون قيام الإدارة الجامعية بدورها في تعزيز الأنشطة الطلابية وهي:

- قلة الموازنات التي تخصصها إدارة الجامعات لتنفيذ الأنشطة وممارستها.
- عزوف إدارة الجامعة عن عقد الأنشطة الطلابية لسلبية الطلبة وعدم تعاونهم.
- قلة تشجيع الإدارة الجامعية للطلبة على القيام بزيارات للمستشفيات، ودور رعاية المسنين.
- تعارض مواعيد الأنشطة الطلابية مع مواعيد المحاضرات.
- قلة مبادرة إدارة الجامعة لحضور الأنشطة التي يقوم بها الطلبة.
- قلة الحوافز التي ترصدها إدارة الجامعة للطلبة المشاركين في الأنشطة.
- قلة استضافة إدارة الجامعة لبعض الفعاليات والأنشطة الخاصة بمنظمات المجتمع المدني.
- قلة تنسيق الإدارة مع الطلبة عند عقد الأنشطة وتنفيذها.
- قلة توفير إدارة الجامعة لمشرفين متفرغين لرعاية الأنشطة.

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجى

- قلة حرص إدارة الجامعة على حفظ النظام العام عند عقد الأنشطة الطلابية.
- قلة إبداء عمادة شؤون الطلبة للنصح والإرشاد والعون عند عقد الأنشطة.
- قلة تشجيع إدارة الجامعة للأفكار الإبداعية وتبنيها.
- ضعف علاقة إدارة الجامعة بالمجتمع المحلي.
- عدم اهتمام الإدارة الجامعية بتوفير المواصلات للطلبة في الفترة المسائية.
- قلة توفير الإدارة للأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.

وتستطيع الإدارة الجامعية المساهمة في تحسين واقع الأنشطة الطلابية من خلال:

- ☒ تخصيص إدارة الجامعة لموازنات مناسبة لتنفيذ الأنشطة وممارستها.
- ☒ تشجيع إدارة الجامعة للطلبة للمشاركة في ممارسة الأنشطة الطلابية.
- ☒ تشجيع الإدارة الجامعية للطلبة على القيام بزيارات للمستشفيات، ودور رعاية المسنين كجزء من العمل التطوعي، ولما فيه من مرضات لله.
- ☒ تنظيم مواعيد الأنشطة الطلابية بما لا يتعارض مع مواعيد المحاضرات، وذلك بتفريغ الطلبة ساعة أو أكثر في الجدول الدراسي الأسبوعي، بحيث يتم عقد معظم الأنشطة في هذا الموعد ما أمكن.
- ☒ مبادرة إدارة الجامعات لحضور الأنشطة التي يقوم بها الطلبة، و قيامها بزيارات دورية لمواقع تنفيذ الأنشطة ومتابعتها.
- ☒ رصد إدارة الجامعة لحوافز عينية للطلبة المشاركين في الأنشطة، وتكريمهم معنوياً بشهادات التقدير والمشاركة.
- ☒ عمل إدارة الجامعة على استضافة بعض الفعاليات والأنشطة الخاصة بمنظمات المجتمع المدني.
- ☒ إتاحة إدارة الجامعة الفرصة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس للقيام بالأنشطة الطلابية.
- ☒ تنسيق إدارة الجامعة مع الطلبة والتعاون معهم عند تنظيم وتنفيذ وعقد الأنشطة الطلابية.
- ☒ توفير إدارة الجامعة لمشرفين متفرغين لرعاية الأنشطة.
- ☒ حرص إدارة الجامعة على حفظ النظام العام عند عقد الأنشطة الطلابية.

- ✕ إسداء عمادة شؤون الطلبة للنصح والإرشاد والعون عند عقد الأنشطة.
- ✕ تشجيع إدارة الجامعة للأفكار الإبداعية وتبنيها.
- ✕ حرص إدارة الجامعة على تقوية علاقتها بالمجتمع المحلي والتواصل مع الفاعلين فيه بقوة.
- ✕ اهتمام الإدارة الجامعية بتوفير المواصلات للطلبة في الفترة المسائية، وذلك لزيادة دافعيتهم للمشاركة في الأنشطة الطلابية.
- ✕ توفير الإدارة الجامعية للأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.

ب-الأستاذ الجامعي

كشفت الدراسة في شقيها النظري والميداني عن مجموعة من العقبات التي تحول دون قيام الأستاذ الجامعي بدوره تجاه الأنشطة الطلابية وهي:

- قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية.
- قلة تشجيع عضو هيئة التدريس للطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية.
- قلة توجيه الأستاذ الجامعي لطلبته لاختيار الأنشطة التي تتلاءم مع ميولهم ورغباتهم.
- قلة تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة.
- قلة سماح الأستاذ الجامعي للطلبة للخروج من المحاضرات للمشاركة في الأنشطة.
- عدم اعتماد معيار تقويم الأستاذ الجامعي بناء على مشاركته في الأنشطة الطلابية.
- زيادة العبء الأكاديمي على أعضاء هيئة التدريس المنظمين للأنشطة الطلابية.
- قلة تكليف بعض أعضاء هيئة التدريس للطلبة لإعداد تقارير لا منهجية.

ويستطيع الأستاذ الجامعي المساهمة في تحسين واقع الأنشطة الطلابية من خلال:

- ✕ حفز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الأنشطة الطلابية، واحتساب مشاركتهم كجزء من التقويم السنوي لأدائهم.
- ✕ توجيه الأستاذ الجامعي لطلبته لاختيار الأنشطة التي تتلاءم مع ميولهم ورغباتهم.
- ✕ تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة.

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

☒ سماح الأستاذ الجامعي للطلبة للخروج من المحاضرات للمشاركة في الأنشطة ،بما لا يؤثر على أدائهم والمسيرة التعليمية.

■ تخفيف العبء الأكاديمي عن أعضاء هيئة التدريس المكلفين بالإشراف على الأنشطة الطلابية.

■ تكليف الأستاذ الجامعي للطلبة بكتابة تقارير لا منهجية داعمة للمقررات الدراسية.

ج- الطالب الجامعي

كشفت الدراسة في شقيها النظري والميداني عن مجموعة من العقبات التي تحول دون ممارسة الطالب للأنشطة الطلابية، وهي:

- قلة وعي الطلبة بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية.
 - قلة التزام الطلبة بحضور الأنشطة الطلابية طيلة مدة انعقادها.
 - قلة قيام الطلبة بزيارات ميدانية للمؤسسات المجتمعية عند التخطيط للأنشطة.
 - قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة على ممارسة الأنشطة الطلابية، واعتبارها مضيعة للوقت.
 - عدم احتساب درجات للطلبة المشاركين في الأنشطة في التقويم النهائي للمقررات الدراسية.
 - قلة قيام الطلبة بتنفيذ أنشطة تخدم بيئتهم ومجتمعهم المحلي.
 - رتابة الأنشطة الطلابية المطروحة في بعض الأحيان.
 - عدم معرفة الطلبة بالأنشطة قبل تنفيذها بوقت كاف.
 - عدم معرفة الطلبة بخطة الأنشطة الطلابية من بداية العام الدراسي.
- ويمكن التغلب على المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي عند ممارسة الأنشطة من خلال التالي:

- ☒ توعية الطلبة بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية من خلال المحاضرات والندوات واللقاءات.
- ☒ حث الطلبة على الالتزام بحضور الأنشطة الطلابية، ومطالبتهم بإعداد تقارير عنها.
- ☒ تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة على ممارسة الأنشطة الطلابية، وبيان جدواها وانعكاساتها على شخصياتهم.
- ☒ تشجيع الطلبة على القيام بزيارات ميدانية للمؤسسات المجتمعية عند التخطيط للأنشطة.
- ☒ احتساب درجات للطلبة المشاركين في الأنشطة عند التقويم النهائي للمقررات الدراسية.
- ☒ تشجيع الطلبة على القيام بتنفيذ أنشطة تخدم بيئتهم ومجتمعهم المحلي.
- ☒ التنوع والتجديد عند طرح الأنشطة الطلابية.
- ☒ إخبار الطلبة بالأنشطة قبل تنفيذها بوقت كاف.
- ☒ إخبار الطلبة بخطة الأنشطة الطلابية من بداية العام إلكترونياً و عبر النشرات والبوسترات.

أمور أخرى من الممكن أن تحسن من واقع ممارسة الأنشطة الطلابية

- ✗ العناية بالمنشآت الرياضية والترفيهية داخل الجامعة وصيانتها، والتوسع ببناء النواقص من المباني والمنشآت، وتزويدها بالأدوات اللازمة والمناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية.
- ✗ توظيف الشبكة العنكبوتية سواء على موقع الجامعة ، أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لتغطية فعاليات الأنشطة الطلابية، ونشر المشاركات الإبداعية للطلبة عبر وسائل الإعلام المختلفة لتحفيز الآخرين على المبادرة للمشاركة في النشاطات المختلفة التي تنظمها الجامعة.

- ✗ إعداد دليل للأنشطة الطلابية.
- ✗ التشبيك بين الجامعات والوزارات ذات العلاقة برعاية الشباب مثل وزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة في عقد وتنفيذ الأنشطة الطلابية.
- ✗ تعيين مشرفين بأعداد كافية لمتابعة الأنشطة الطلابية، وعقد دورات تدريبية للمشرفين للارتقاء بأدائهم.
- ✗ القيام بأنشطة طلابية خارج أسوار الجامعة كزيارة المكتبات العامة، والمستشفيات، والدفاع المدني، والمؤسسات الاجتماعية الأخرى.

خامساً : المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح وكيفية التغلب عليها:

- وفي ضوء ما سبق ومن أجل ضمان ألا تحول أية عقبات دون تنفيذ هذا التصور يعرض الباحثان بإيجاز لبعض هذه المعوقات وطرق التغلب عليها.
- ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الطلابية ، وذلك بفعل الأزمة المالية التي تمر بها الجامعات الفلسطينية، وضعف الموازنات المخصصة لها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، كما أن بعض الجامعات تعتبر خاصة، ولا يتوفر لها موازنات كافية ومصادر دعم أسوة بالجامعات الحكومية والأهلية.
- السياسات الجامعية والقرارات التنظيمية المسيرة للعمل الأكاديمي داخل الجامعة، والتي قد تعترض في بعض الأحيان تنفيذ الأنشطة الطلابية كتعارض مواعيد المحاضرات مع مواعيد تنفيذ الأنشطة، والأعباء الأكاديمية والإدارية على أعضاء هيئة التدريس، وقد تتعارض بعض الأنشطة مع سياسات الجامعة خاصة فيما يتعلق بالسياسة.
- قد لا تحظى الأنشطة الطلابية بالاهتمام الكافي من قبل بعض الإدارات الجامعية، وذلك رغم أهميتها في تكوين وبناء شخصيات الطلبة، وعدم اقتناع البعض بجدواها.
- قلة اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس التقليديين بجدوى الأنشطة الطلابية ودورها في صقل شخصيات الطلبة وبناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم.
- حلول مقترحة للتغلب على المعوقات:

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

- العمل على تخصيص جزء من موازنة الجامعة للقيام بالأنشطة الطلابية، وإيجاد مصادر تمويل أخرى سواء من المجتمع المحلي أو منظمات المجتمع المدني المحلية أو الدولية.
 - إصدار قرارات إدارية وتنظيمية تسهل عقد الأنشطة الطلابية.
 - تهيئة الإدارة الجامعية الظروف الملائمة لممارسة الأنشطة الطلابية.
 - إقناع أعضاء هيئة التدريس التقليديين بجدوى الأنشطة الطلابية ، ودورها في صقل شخصيات الطلبة ، وبناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم، وتدريبهم على ريادة الأنشطة.
- التوصيات:**

- ☒ التخطيط والتنظيم والتنسيق الجيد عند تنفيذ الأنشطة الطلابية.
- ☒ توفير ميزانيات كافية لإقامة النشاطات الطلابية.
- ☒ توفير حوافز مادية ومعنوية تفضيلية للمشاركين في الأنشطة الطلابية.
- ☒ تقديم حوافز لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الأنشطة، وتخصيص جزء من تقييمهم السنوي على مدى مساهمتهم، ومشاركتهم في الأنشطة.
- ☒ تخصيص درجات للطلبة المشاركين في الأنشطة الطلابية.
- ☒ تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة على المشاركة في النشاطات الطلابية.
- ☒ توزيع المحاضرات بطريقة تسمح للطلبة المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تقيمها الجامعة.
- ☒ تشجيع الإناث على المشاركة في الأنشطة الطلابية.

المراجع

1. أبو عريضة وآخرون، فايز (2005)، دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(6)، العدد(1)، ص. ص 192-222.
2. الحجايا، محمد، والذغيلات، مهند (2016)، معوقات ممارسة طلبة جامعة مؤتة للأنشطة الرياضية الترويحية من وجهة نظرهم، مؤتة للبحوث والدراسات -العلوم الإنسانية والاجتماعية-الأردن، مجلد(31)، العدد(3)، ص. ص 13-38.
3. الحسيب، جمال(2010)، ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(34)، الجزء(4)، ص. ص 175-241.
4. الخراشي، وليد(2004)، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
5. الزهراني، علي بن عبد الله (2001)، تجربة الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى النشأة والتطور، نماذج وتجارب ميدانية في مجال النشاط الطلابي، بحث مقدم إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، السعودية.
6. السبيعي، خالد بن صالح بن مرزم (2005)، العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربي -السعودية، السنة (25)، العدد(94)، ص. ص 55-109.
7. السعيدة، حمدة(2012)، الدور الإداري لعمداء كلية العلوم التطبيقية في تطوير الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة، رسالة الخليج العربي، السنة (33)، العدد(124)، ص. ص 49-104.
8. السعيد، غزيل، والعمري، عائشة (2010)، تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، بحث مقدم إلى ندوة تعليم الفتاة الأبعاد والتطلعات، المدينة المنورة، جامعة طيبة.
9. شحاتة، حسن (1998)، النشاط المدرسي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
10. شحاتة، حسن، وبنجر، أمينة(2001)، تطوير النشاط الطلابي في كليات التربية للبنات لإثراء البيئة التربوية التعليمية، اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - السعودية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

واقع ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها " تصور مقترح " د. محمد حمدان ، د. زكي مرتجي

11. الصبيحي، محمد(2001)، النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول، بحث مقدم إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، السعودية.
12. العاجز، محمود، وعساف، محمود(2013)، دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لعمادة شؤون الطلبة(طلبة الجامعات ... الواقع والآمال)، الجامعة الإسلامية، غزة، 12-13 فبراير.
13. عثمان، السعيد محمود السعيد (2003)، الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية، حولية كلية المعلمين في أبها، العدد(4)، ص. 118 – 204.
14. العلي، سعد إبراهيم(2001)، بعض العوامل المؤثرة على المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود، بحث مقدم إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود: النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية، الرياض، 30 أبريل-2مايو.
15. العمري، جمال(2011)، دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الطلابية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة كلية التربية بأسوان، مصر، العدد(25)، ص. 80-113.
16. عميرة، إبراهيم بسيوني(2001)، النشاط الطلابي مفهومه وتصنيفه وضوابطه ومكانه من المنهج المدرسي وأهدافه التربوية، بحث مقدم إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، السعودية، 1-3 مايو.
17. عناني، مصطفى عبد الحميد(2008)، تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية: دراسة حالة بجامعة قناة السويس، مجلة التربية المعاصرة، السنة(25)، العدد(79)، ص. 59-133.
18. العيدروس، عزيزة(2007)، تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى فرع الطالبات تصور مقترح، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد(19)، العدد(1)، ص. 225-294.
19. القطب، سمير(2007)، واقع ومعوقات الأنشطة الطلابية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية، مصر، ص. 97-262.

20. محمد، محمد عوض، والقشبري، سعيد محمد (2010)، واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (11)، العدد (4)، ص. ص 45-73.
21. محمد، ناهد أحمد (2015)، تصور مقترح لمواجهة معوقات ممارسة الأنشطة اللامنهجية من منظور طريقة خدمة الفرد، مجلة الخدمة الاجتماعية - (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين) - مصر، العدد (53)، ص. ص 273-303.
22. مغامسي، عبير (2011)، دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز القيم الخلقية لدى الطالبات دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
23. المنيف، عبد الله (1995)، النشاط المدرسي المنهجي، مطابع الدرعية، مكة المكرمة.
24. موسى، هاني (2008)، دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابه، بحث مقدم إلى مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، مجلد (4)، الجمعية المصرية للمناهج، مصر، 30-31 يوليو.
25. الوصابي، عبد العزيز أحمد (2010)، معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر : دراسة ميدانية على طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية (سيدي عبد الله)، شؤون العصر - اليمن، مجلد (14)، العدد (38)، ص. ص 169-190.
26. Alexandris, K .Tsorbatzoudis ,C .& Grouios, G , (2002), Perceived Constraints on Recreational Sport Participation: Investigating their Relationship with Intrinsic Motivation and Extrinsic Motivation. Journal of leisure Research, Vol., 34 , No., 3 PP. 233-252.
27. Bare, Julia (1992), The association between Academic Success and Classroom Disciplinary referrals, ED.D, Northern Arizona University, diss-abst-inter, Vol.52, No.(4), p. p 118.
28. Brighouse, T & Woods, D (2000), How to Improve Your School, Rutledge, London.

29. Festeu, Dorin, (2002): Motivation Factors that In Fluency Students, Participation in Outdoor Activities, Journal of Adventure Education and outdoor leadership- v.2, N.(I), p.43-54.
30. Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna (2005): " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", International Journal of Computers for Mathematical Learning, v(10), N(1), p 49-73 (EJ748718).
31. Kochetova, Liudmila(2008), Case Study of US University Campus Extra curricula Activities: Intercultural Perspective, Foreign Languages Department Chair Altay State University, Barnaul, Russia.
32. Shaunette , Richard, Aries, Elizabeth (1999), The Division III Student-Athlete: Academic Performance, Campus Involvement and Growth, Journal of college student development, Vol. (40) No.(3),pp. 211-218.
33. Wilson, Nikki(2009), Impact of Extracurricular Activities on Students, A Research Paper Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Degree School Counseling, University of Wisconsin-Stout.
34. Young , S . J . ,Ross , C.M. &Barcelona , R. J (2003). Perceived constraints by college students to participation in campus recreational sports programs. Recreational sports journal, Vol., 27, No., 2.